تطور فهم ما وراء سلوك الإيثاري

لعينة من الاطفال بعمر (٧-١٠ سنوات) في المدارس الحكومية

أ. م. الاء جميل صالح العكيلي
جامعة الكوفة / كلية التربية للبنات
alaaalaqeely@gmail.com

الملخص

يستهدف البحث الحالي التعرف الى: تطور فهم ما وراء سلوك الإيثاري لعينة من الاطفال بعمر (٧-١٠ سنوات).و الفروق ذا دلالة إحصائية في تطور فهم ما وراء سلوك الإيثاري لعينة من الاطفال تبعا لمتغيري (الجنس, العمر الزمني). وإقتصر البحث الحالي على أطفال بعمر (٧, ٨, ٩, ١٠) سنوات، ومن كلا الجنسين في المدارس الابتدائية في محافظة النجف الاشرف للعام الدراسي (٢٠٢٢- ٢٠٢٣).

بعد التعرض للاطار النظري ودراسات سابقة . وإعتمدت الباحثة المنهج الوصفي الذي يهتم بتحديد الوضع الحالي للظاهرة المدروسة ومن ثم وصفها. وتكون مجتمع البحث الحالي من (١١٩٩٠٢) ذكر وانثى بالأعمار (٧، ٨، ٩، ١٠) سنة, موزعين (٣٠٩٩١) بعمر (٧) سنوات، و(29979) بعمر (٨) سنوات، و(30628) بعمر (٩) سنوات، و(28304) بعمر (١٠) سنوات، كما توزع المجتمع كلياً بواقع (56954) ذكور و(62939) اناث، وإختارت الباحثة عينة البحث بالطريقة العشوائية ذات الإسلوب المتساوي، وبذلك حصلت الباحثة على عينة مكونة من (٢٠٠) ذكر وانثى موزعة بالتساوي بين الذكور والاناث بواقع (١٢١) من الذكور و(٧٩) من الاناث، وموزعة بالتساوي بواقع (٥٠) ذكر وانثى. تكونت أداة فهم ما وراء سلوك الايثار بصيغتها النهائية من قصتين من القصص متكون من قصتين، واحدة من القصص تمتلك شخصية وهي بحاجة الى الموضوع ولكنَّها تقدم هذه الحاجة الآخر. والقصة الثانية تمتلك شخصية وهي بحاجة الى الموضوع غير أنَّها لاتقدم الحاجة الآخر. وينحدر تحت القصتين سؤالين تتعلق بهذه الشخصية التي كانت تمتلك موضوع الحاجة. تتمثل فيه (أيّ- نعم) (لا - كلا). يعطى أثنين درجة في كون المطابقة والقصتين, ودرجة واحد حين المطابقة مع أحد القصص, وصفر حين عدم المطابقة والقصتين. ومن بعد ذلك بسؤال الطفل بعبارة (ليش – لماذا؟). فإذا كانت الإجابة موافقة هذا مايؤكد الدرجة الممنوحة للطفل, وإن كانت الإجابة غير موافق لفهم الإيثار يؤكد الدرجة له. وعلى هذا فأن أعلى درجة يمكن أن يحصل عليها المستجيب عن إجابته هي (٤) درجة وأقل درجة يمكن ان يحصل عليها هي (٠)، درجة والمتوسط الفرضي للمقياس مقداره (٢) درجة. وبينت النتائج عن أن هنالك تطور فهم ما وراء سلوك الإيثاري لأطفال بعمر (٧-١٠ سنوات) بحسب القياس المستعرض. وإلى ضعف في امتلاك الأطفال بالأعمار (٧، ٨) سنة فهماً لما وراء سلوك الايثار. وان الأطفال بالأعمار (٩، ١٠) يمتلكون الأطفال فهماً لما وراء سلوك الايثار . وتطور فهم ما وراء سلوك الإيثاري لعينة للإناث بعمر (٨-٩-١٠). وضعف تطور فهم ما وراء سلوك الإيثاري لعينة من الاطفال كل من : الذكور من الاطفال (عمر ٧ سنوات) الاناث من الاطفال (عمر ٧ سنوات) الذكور من الاطفال (عمر ٨ سنوات) الذكور من الاطفال (عمر ٩ سنوات) الذكور من الاطفال (عمر ١٠ سنوات). ويوجد فروق من حيث العمر والجنس للأطفال في فهم ما وراء سلوك الإيثاري.

الكلمات المفتاحية : تطور. فهم. ما وراء سلوك الإيثاري

Abstract

The current research aims to identify: An understanding beyond altruism's behavior developed a sample of children at the age of 7-10 years The differences are statistically significant in the development of an understanding beyond the behavior of the altruism of a sample of children according to my variables (sex, age) The current research was limited to children at the age of 7, 8, 9, 10 years old, and from both sexes in primary schools in Najaf Governorate for the academic year (2022-2023). After exposure to the theoretical framework and previous studies.The researcher adopted the descriptive approach that is concerned with determining the current situation of the studied phenomenon and then describing it The current research community is from (119902) male and female with ages (7, 8, 9, 10) years, distributed (30991) at the age of (7) years, (29979) at the age of (8) years, and (30628) at the age of (9) Years, (28304) at the age of (10) years, as society is completely distributed by (56954) males and (62939) females, The researcher chose the research sample in the random method of equal style, and thus the researcher obtained a sample consisting of (200) male and female distributed equally between males and females by (121) males and (79) females, and distributed equally by (50) male and female.

A tool for understanding beyond altruism in its final form was formed from two stories consisting of two stories. One of the stories has a personality and it needs the topic, but it presents this other need. The second story has a character and she needs the topic, but it does not provide the other need. Under the two stories, two questions related to this character that had the subject of need. It is represented (i.e. - yes) (no - no). Two degrees are given in the fact that the match and the two stories, one degree when matching with one of the stories, and zero when not matching and the two stories. And then by asking the child with the phrase (why - why?). If the answer is the approval of this, which confirms the degree granted to the child, and if the answer is not approved to understand altruism, it confirms the degree to him. Accordingly, the highest degree can be obtained by the respondent from his answer is (4) degrees and the lowest degree that it can obtain is (0), the degree of the hypothesis of the measurement of (2) degrees.There is an evolution of an understanding beyond the altruism behavior of children (7-10 years), according to the broken analogy – It refers to a weakness in children with ages (7, 8) years of understanding beyond the behavior of altruism. – The children with ages (9, 10) have children with an understanding beyond altruism's behavior – The development of an understanding beyond altruism's behavior of female sample (8-9-10) has evolved – Weak

the development of an understanding of the altruism's behavior of a sample of children – Males of children (7 years old) – Female children (7 years old) – Males of children (8 years old) – Males of children (9 years old) – Males of children (10 years old) – There are differences in terms of age and sex for children in understanding what is beyond al - Ethari's behavior

Spiritual Confrontation, Development. Understanding. Antiquary behavior Post

الفصل الأول: التعريف بالبحث

مشكلة البحث The Problem of the Research

إن سلوك الإيثار ينظر اليه من الجانب النفسي التطوري مفهوم إجتماعي تفاعلي مع الآخر. الذي ينمي عن رؤية الفرد لإدراك الخفي من وراء ذلك السلوك. وإن العوامل الأخلاقية ونظم التنشئة الإجتماعية في البيت والمدرسة تعمل على تطوير هذا السلوك.

في الوقت نفسه باتت عدد من التقنيات الإلكترونية المعاصرة والتفاعل غير الإيجابي والمتزاحم فيها الثقافات القائمة على الإنتهازية والتنمر السلوكي شائعة وبشكل متكرر. ذلك مايلحظ في الالعاب الالكترونية وسلوك العنف وغيرها من السلوكيات بين الأطفال ولاسيما في المدارس النظامية (الحكومية) في العراق عرضه لهذه سلوكيات غير مرغوبة إجتماعيا وأخلاقيا, مما يدفع كمؤشر سلبي عن سلوك الإيثار لديهم. فإن دراسة الأبعاد الخفية من وراء سلوك الإيثار يعد دلالة بحثية مهمة ولاسيما في الوقت الحاضر. فالكشف عن تلك الدوافع العقلية يمكن أن تستوضح للباحثين اللاحقين من البحث الحالي الكثير من المؤشرات العلمية. فضلا عن المربين والمعلمين في المدارس الإبتدائية. وعلى هذا الأساس تتضح مشكلة البحث الحالي في الاجابة عن التساؤلات الآتية: هل يمتلك الطفل العراقي فهماً لما وراء سلوك الايثار؟ وهل ان فهم الاطفال لما وراء سلوك الايثار يأخذ مساراً تطورياً؟, وماهي المؤشرات السلوكية حول ذلك؟.

أهمية البحث The Importance of the Research

يركز علماء النفس والمختصين على عملية فهم الاطفال لسلوكهم وسلوك غيرهم ويعدون هذا الفهم نقطة بحث أساسية في علم النفس النمو ويحاولون الاجابة عن عدة اسئلة مرتبطة بها كونها عملية ترتبط ارتباطا مباشرا نحو التغيرات النمائية والتطورية اللاحقة في عملية الاندماج والتواصل الاجتماعي (Bateson,1976:113)

ويمثل فهم الأطفال لمقاصد سلوك الآخرين مؤشراً على تطور المعرفة الاجتماعية للطفل, إذ إن قدرته على معرفة ما وراء السلوك الظاهر تدل على انتقال الطفل من التمركز حول الذات نحو أخذ منظور الآخر أو قدرته على عزو الحالات العقلية للآخرين وهو ما يشار له بنظرية العقل

(Singer,1994:155)كما ويرتبط فهم ما وراء السلوك ارتباطاً مباشراً بفهم الاطفال للعديد من السلوكيات الاجتماعية الاخرى كالتواضع والايثار والاعتذار والكذب, والخداع, ويشير هذا الى أن التفكير في أهداف الآخرين يمثل صعوبات للأطفال الصغار إذ يمكن ان تتداخل مع قدرتهم على تقييم ما يقدروه هؤلاء الاشخاص(Heyman,etal,2014:687)

ان نظرية العقل من الجانب النفسي تبين فهم الطفل لأفكار الاخرين وما يرغبون به ويعتقدون وبالتالي فهم سلوكهم وتوقع افعالهم وتهتم هذه النظرية بما يعرف بالنقيض من النظرية العقلية والمعروف بالعمى العقلي (اثوود وتوني :٢٠٠٨ 112). اذ تهتم الدراسات لفهم الأطفال ومدركاتهم التي يكونوها عن العالم والتي يشكلونها بشكل طبيعي عبر مراحل تطورهم المختلفة من أهم وأعقد الموضوعات المختلفة في دراسة الطفل (Lillard&Taggart,2019:8).وتتجلى أهمية البحث الحالي من خلال إبراز أهميته النظرية والتطبيقية في التالي: الأهمية النظرية: وذلك لأهمية المرحلة العمرية التي يتناولها البحث الحالي بإعتبار أن مرحلة الطفولة المتوسطة من المراحل الأساسية لتطور الكثير من المهارات الاخلاقية والاجتماعية. فضلا عن أهمية فهم ما وراء سلوك الإيثار عند الأطفال من عمر (٦-١٠) لتهيئة المناخ للتطور الايجابي لهذه القدرة لديهم والتي تمكنهم من تكوين وبناء شخصية ايجابية. الأهمية التطبيقية: تتضح في إعداد أداة لقياس فهم الأطفال لما وراء سلوك الايثار والتي ستوفر قياس العديد من الدراسات اللاحقة لفهم ما وراء سلوك الايثار عند الأطفال.

هدفا البحث The Aim of Research

يستهدف البحث الحالي التعرف الى:

١. تطور فهم ما وراء سلوك الإيثاري لعينة من الاطفال بعمر (٧-١٠ سنوات)
٢. الفروق ذا دلالة إحصائية في تطور فهم ما وراء سلوك الإيثاري لعينة من الاطفال تبعا لمتغيري (الجنس, العمر الزمني)

حدود البحث Limitations of the Research

إقتصر البحث الحالي على أطفال بعمر (٧, ٨, ٩, ١٠) سنوات، ومن كلا الجنسين في المدارس الابتدائية في محافظة النجف الاشرف للعام الدراسي (٢٠٢٢- ٢٠٢٣).

تحديد المصطلحات Definition of The Terms

تبين الباحثة تعريف المفهومات ذات العلاقة بالبحث الحالي, وهي :

- **التطور Development** عرفه هيرلوك (Hurlock 1980): قدرة الطفل على التعرف والتشخيص والتمييز وكيفية التعامل مع الآخرين ومع نشاطات وفعاليات العالم المحيط (Hurlock,1980: 87). وعرفه جان بياجيه (1986) أنّه التوازن المتدرج من حالة ضعيفة

إلى حالة أقوى (بياجيه١٩٨٦:٧). وعرفه ماداهو (Madhu,1996): نمط النمو الإنساني الذي يحدث في النواحي الجسمية والعقلية والاجتماعية والانفعالية بوصفه وظيفة للتقدم في العمر والخبرة (Madhu,1996: 753). وعرفه قصيبات (٢٠٠٧): سلسلة متتابعة متماسكة من تغيرات تهدف إلى غاية واحدة هي اكتمال النضج ومدى استمراره وبدء انحداره (قصيبات٢٠٠٧: ١١). وقد تبنت الباحثة تعريف جان بياجيه (1986) تعريفا نظريا لمفهوم التطور عند الاطفال

- **الفهم Understanding** : بينه هورنبي وبارنويل (Hornby & Parnewell,1959): معرفة معنى وطبيعة وتفسير شيء ما (Hornby & Parnewell,1959: 474). وعرفه كود (Good,1964): عملية فهم معنى اللغة المطبوعة أو المنطوقة كفعل مغاير للقدرة على لفظ الكلمات وإدراكها دون الرجوع إلى معناها (Good,1964:177). وبينه يوسف (١٩٩٠): المعرفة بشيء أو حدث أو تقرير لفظي، ويشمل المعرفة الصريحة الكاملة بالعلاقات والمبادئ العامة (يوسف،١٩٩٠: ٧٣). وقد تبنت الباحثة تعريف كود (Good,1964) تعريفا نظريا لمفهوم الفهم عند الاطفال
- **ما وراء السلوك** بينه هيمان وآخرون (Heyman etal 2014) أنّه معرفة فهم الأطفال بالمقاصد الكامنة وراء السلوك قد تكون مقبولة أو مرغوبة إجتماعياً وقد تكون غير مقبولة أو غير مرغوبة اجتماعياً (Heymanetal2014:684).

الايثار عرفه (ناصر ٢٠٠٣) هو حب الآخرين والإستعداد للتضحية في سبيلهم ومساعدتهم ومساندتهم وتدعيمهم والالتزام بالواجبات نحوهم والمشاركة في الإهتمامات والأمور الخاصة بهم (ناصر ٢٠٠٣,193)

وعلى ذلك تبنت الباحثة تعريف (Heymanetal2014), نظريا. أما التعريف الإجرائي فهو الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطفل تقديراً لإجابته التي يبديها لأسئلة عن القصص المحددة والتي من شأنها قياس ماوراء الإيثار لديه.

الفصل الثاني : إطار نظري ودراسات سابقة

إن دراسة تطور وفهم مدركات الطفل حول العالم التي يكونها خلال فترات نموه المُختلفة من أعقد موضوعات دراسة الطفل قديما وحديثا، حيث يتوقف عليه تعلمه لفهم الظروف المحيطة به والعالم من حوله، ومعرفته بالأشياء، وإكتشافه للمبادئ التي تحكم توجه سلوك الآخرين (صالح،٢٠٢٠: ٥). ومنها أكد المختصين أن الاطفال لديهم إيثار طبيعي ومع التقدم في العمر يصبحون أكثر وعيا بالدوافع من وراء هذا السلوك, وهو سبب تميز السلوك الإجتماعي المرغوب وغير المرغوب, مما

يميز لاحقا الفرد الإيثاري في سلوكياته عن الفرد الإنتهازي الذي يبديه في الغالب (Critcher&Dunning,2011:7). وقد فسرت عدد من النظريات لهذا النوع من تطور السلوك. فقد أشار **بياجيه في نظريته التطور العقلي** هو عملية تحسن منظم للمعرفة بشكل تدريجي تنشأ من خبرات الفرد والهدف من هذا التطور هو تحقيق التوازن بين عمليتين مهمتين هما التمثيل والموائمة. بحيث يصبح الفرد أكثر قدرة على إستعمال الطرق غير المباشرة في التعامل, وقد إفترض أيضا أن كلَّ الأطفال يتقدمون عبر أربع مراحل من النمو العقلي وأنَّهم يفعلون ذلك بنفس الترتيب. وأن تفكير الأطفال في المراحل المبكرة يختلف نوعياً عن تفكيرهم في المراحل المتأخرة (محمد١ ,١٩٩٠:٣٧). ومنها حدد بياجيه عوامل أربعة تؤدي بالإنتقال من مرحلة الى أخرى وهي: النضج والخبرة والتفاعل الاجتماعي والتوازن. في الموضوع نفسه أشار **فيجوتسكي في نظريته الثقافية الإجتماعية** أن الطفل يبدأ في إدراك العالم ليس فقط من خلال حواسة, ولكنّ من خلال الكلام. ونتيجة لذلك فإنّ الإدراك الفوري تحلّ محل عملية معقدة, إذ يصبح الكلام جزءاً أساسياً من التطور المعرفي له (Vyotesky1978:32). وعلى هذا يرى أن تطور الطفل يكون أكثر كفاءة من خلال مساعدته من قبل شريك أكثر دراية وهو بما يسمى بمنطقة التطور التقريبي Zone of Proximal developmentوان التطور التقريبي هذا يشير إلى أن الفروق بين ماقد يحققه الطفل بشكل مستقل وما يحققه بمساعدة وتشجيع شخص بالغ أو نظير أكثر مهارة. إذ أن المهارات المعرفية يمكن تطويرها بمساعدة وتوجيه فرد أكثر معرفة من الطفل (Berk,1997:28). لقد أشارت **نظرية العقل** مفهوم السلوك الإيثاري على نحو واسع في نظريات التطور. وعلى وفق هذه النظرية فانَّ الطفل يتصور أن أفعال الناس وردود أفعالهم حول المواقف والمثيرات البيئية تنبع من طريقة تفكير الأفراد أنفسهم، فيدرك الطفل أنّ لكلَّ فرد طريقة تفكير وتصورات خاصة به (محمد ٢٠٠٨: ١٤٥). وأن البحث حول الفهم التطوري للأطفال تحت ما يسمى بـ "نظرية العقل" بوصفها عبارة قدمت لأول مرّة من بريماك وودروف Woodruff& Primak . وأن هذا الإتجاه بدا بشكل رئيسي مع بياجيه، الذي بين أن الأطفال يبدأ التطور المعرفي بوصفهم أكثر إدراكا، وقد إستعمل مصطلحات متعددة ليفسر دراساته التطورية في المحاور المتعددة للإدراك الاجتماعي منها: فهم الأفكار، والنوايا، والمبادئ الأخلاقية (الإمام والخوالدة ٢٠١٠: ٢٣).

دراسات سابقة

تستعرض الباحثة عدد من الدراسات ذات العلاقة ومفهوم السلوك الإيثار وماوراء الإيثار, وعلى النحو التالي: بينت **دراسة (Heyman etal 2014)** دراستهم بعنوان تطور فهم الأطفال للدوافع للسلوك المرغوب اجتماعيا[1], التي هدفت إلى الكشف عن فهم الأطفال للدوافع للسلوك المرغوب اجتماعياً, وتكونت العينة من (١١٩) طفلاً وطفلة من المدارس الابتدائية بأعمار (٦, ٧, ٨, ٩, ١٠)

1 The development of Children's understanding of The Ulterior motives of socially desired behavior

سنة .تضمنت أداة البحث زوج واحد من القصص يحمل قصتين مصحوبة برسومات خطية حول شخصيات القصة, القصة الأولى (قصة العطاء العام) أما القصة الثانية (قصة العطاء الخاص), وبعد كلّ قصة يتم سؤال الطفل ثلاث أسئلة تتعلق بالشخصية التي كانت تمتلك الشيء وبعد الانتهاء من عرض القصص يتم سؤال الطفل عن الشخصيتين في القصتين. تم استخدام تحليل التباين الثنائي والاختبار التائي لعينة واحدة ومعامل ارتباط بيرسون للتحقق الإحصائي. افرزت النتائج عن لا يفهم الأطفال الدوافع للسلوك المرغوب اجتماعياً بعمر (٦, ٧) سنة. ويفهم الأطفال الدوافع للسلوك المرغوب اجتماعياً بعمر (٨, ٩, ١٠) سنة. كما ويأخذ فهم الأطفال للدوافع للسلوك المرغوب اجتماعياً مساراً تطورياً (Heyman et al 2014:69). في حين دراسة (Zhishan etal,2016) التي كانت بعنوان : فهم الأطفال للكرم العام والخاص وعلاقته بالسلوك[٢]الكشف عن فهم الاطفال للكرم العام والخاص وعلاقته بالسلوك والكشف عن المسار التطوري لهذا الفهم, وتكونت عينة الدراسة (١٩٢) طفلاً وطفلة من المدارس الابتدائية بأعمار بين(٦-١٢) سنة وتضمنت أداة البحث زوج واحد من القصص مصحوبة برسومات خطية حول شخصيات القصة, القصة الاولى (قصة الكرم العام) اما القصة الثانية (قصة الكرم الخاص), وبعد عرض القصتين والأسئلة المتعلقة بكلّ منهما يقوم الباحث بسؤال الطفل ثلاث اسئلة تتعلق بالشخصية التي تمتلك الشيئ وبعد الانتهاء من عرض القصتين يتم سؤال الطفل سؤال نوعي عن الشخصيتين في القصتين وبعد الانتهاء من عرض القصص والاسئلة المتعلقة بهما يتم سؤال الطفل سؤالين نوعين هما للكشف عن تفضيلهم للكرم (العام أم الخاص). توصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج منها إن الأطفال لايفهمون الكرم العام والخاص بعمر (٦ و٧) سنة. عكس الاعمار (٨, ٩, ١٠, ١١, ١٢) سنة. ومنها كشفت الدراسة عن وجود مسار تطوري للدوافع للسلوك المرغوب اجتماعياً فيما يتعلق بسلوك الكرم وبصيغته الإجتماعية (Zhishan etal,2016: 686)

الفصل الثالث : إجراءات البحث

أولاً: منهجية البحث:

استهدف البحث الحالي التعرف على فهم الأطفال لما وراء سلوك الايثار تبعاً للأعمار (٧، ٨، ٩، ١٠) سنوات والجنس (ذكور، اناث)، ولتحقيق هذا الهدف إعتمدت الباحثة المنهج الوصفي الذي يهتم بتحديد الوضع الحالي للظاهرة المدروسة ومن ثم وصفها، أيّ أنَّه يقدم دراسة عن الظاهرة كما هي عليه في الواقع، ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً. ولتحقيق أهداف البحث الحالي إعتمدت الباحثة منهج الدراسات التطورية من بين الدراسات الوصفية التي تهدف إلى قياس التغيرات التي تحدث عبر مدة زمنية يحددها البحث (جابروآخرون١٩٨٩: ١٣٤). فضلاً عن إعتماد الباحثة منهج الدراسات المستعرضة التي تندرج تحت منهج الدراسات التطورية من الدراسات الوصفية، والذي يتطلب

2 Children's understanding of general bruising and its relationship to behavior

اختيار مجموعة متعددة من الأفراد تسحب من مجتمع البحث تمثل شرائح عمرية مختلفة في الوقت نفسه، بمعنى أن تتم الدراسة على قطاع مستعرض من النمو (منسي ١٩٩٨: ٤٢).

ثانياً: مجتمع البحث:

تكون مجتمع البحث الحالي من (١١٩٩٠٢) طفلاً وطفلة بالأعمار (٧، ٨، ٩، ١٠) سنة, موزعين (٣٠٩٩١) بعمر (٧) سنوات، و(29979) بعمر (٨) سنوات، و(30628) بعمر (٩) سنوات، و(28304) بعمر (١٠) سنوات، كما توزع المجتمع كلياً بواقع (56954) ذكور و(62939) اناث، والجدول (١) يوضح ذلك.

جدول (١) مجتمع البحث موزعين العمر والجنس

الأعمار / المديرية	٧ سنة		٨ سنة		٩ سنة		١٠ سنة		مجموع	
	ذكور	اناث	ذكور	اناث	ذكور	اناث	ذكور	اناث	الذكور	الاناث
النجف	١٤٦٧٠	١٦٣١٢	١٤٥٦٧	١٥٤١٢	١٤٢١٢	١٦٤١٦	١٣٥٠٥	١٤٧٩٩	56954	62939
المجموع	٣٠٩٩١		29979		30628		28304		١١٩٩٠٢	

ثالثاً: عينة البحث:

إختارت الباحثة عينة البحث بالطريقة العشوائية ذات الإسلوب المتساوي، وبذلك حصلت الباحثة على عينة مكونة من (٢٠٠) طفلاً وطفلة موزعة بالتساوي بين الذكور والاناث بواقع (١٢١) من الذكور و(٧٩) من الاناث، وموزعة بالتساوي بواقع (٥٠) طفلاً وطفلة. جدول (٢) يوضح ذلك.

جدول (٢) عينة البحث موزعة بحسب العمر والجنس

الأعمار / المديرية	٧ سنة		٨ سنة		٩ سنة		١٠ سنة		مجموع	
	ذكور	اناث	ذكور	اناث	ذكور	اناث	ذكور	اناث	الذكور	الاناث
النجف	٣٧	١٣	٣٦	١٤	٣٥	١٥	١٣	٣٧	١٢١	٧٩
المجموع	٥٠		٥٠		٥٠		٥٠		٢٠٠	

رابعاً: أداة البحث

اولا: تحديد مفهوم فهم ما وراء سلوك الإيثاري: لم تجد الباحثة مقياس يتناسب مع عينة وأهداف البحث. لكون المتغير يعد من المتغيرات المعاصرة. وعلى هذا الأساس تبنى تعريف هيمان وآخرون (Heyman etal 2014) أنّه معرفة فهم الأطفال بالمقاصد الكامنة وراء السلوك قد تكون مقبولة أو مرغوبة إجتماعياً وقد تكون غير مقبولة أو غير مرغوبة اجتماعياً (Heymanetal2014:684).

ثانيا: إعداد تعليمات المقياس وطريقة التصحيح: لتحقيق هدفا البحث قامت الباحثة ببناء مقياس أداة فهم ما وراء سلوك الإيثار متكون من قصتين، واحدة من القصص تمتلك شخصية وهي بحاجة الى الموضوع ولكنَّها تقدم هذه الحاجة الآخر. والقصة الثانية تمتلك شخصية وهي بحاجة الى الموضوع غير أنَّها لاتقدم الحاجة الآخر. وينحدر تحت القصتين سؤالين تتعلق بهذه الشخصية التي كانت تمتلك موضوع الحاجة. تتمثل فيه (أيّ- نعم) (لا - كلا). ومن بعد ذلك بسؤال الطفل بعبارة (ليش – لماذا؟). فإذا كانت الإجابة موافقة يحصل على درجة قدرها (١), وإن كانت الإجابة غير موافق لفهم الإيثار يحصل على درجة قدرها (٠).

ثالثا: التحليل المنطقي للأداة: تشير هذه العملية الى التحليل المنطقي لمحتوى المقياس أو التثبت من تمثيله للمحتوى المراد قياسه (Alen & Yen 1979: 67), إذ يفحص المقياس للكشف عن مدى تمثيل فقراته جوانب السمة التي يفترض أن يقيسها (عبد الرحمن ١٩٩٨:١٨٥). ومن أجل التعرّف على صلاحية الفقرات (الصدق الظاهري) الأداة بصيغتها الأولية على مجموعة من المحكمين المختصين بالعلوم التربوية والنفسية والبالغ عددهم (١٢) محكمين، وإعتمدت النسبة المئوية وهو الحصول على نسبة (٨٠%) فأكثر من آراء المحكمين، وأستبعاد التي حصلت على نسبة أقل من ذلك. ومربع كأي للحكم على صلاحية الفقرة وقبولها احصائيًا، للحصول على درجة أعلى من قيمة مربع كأي الجدولية البالغة (٣.٨٤) عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية واحد، وتبين التالي: القصة الاولى: تمتلك شخصية وهي بحاجة الى الموضوع ولكنَّها تقدم هذه الحاجة الآخر لحصولها على قيمة مربع كأي البالغة (٨.٣٣) وبنسبة (٩٢%). والقصة الثانية : تمتلك شخصية وهي بحاجة الى الموضوع غير أنَّها لاتقدم الحاجة الآخر لحصولها على قيمة مربع كأي البالغة (٥.٣٣) وبنسبة (٨٣%).موضح في جدول (٢)

جدول (٣) آراء المحكمين والمختصين في صلاحية القصتين

القصة وفق نظرية العقل لبياجيه	إتجاه القصة	موافقون		غير الموافقين		القيمة المحسوبة	مستوى دلاله عند 0.05
		التكرار	%	التكرار	%		
القصة الاولى	تمتلك شخصية وهي بحاجة الى الموضوع ولكنَّها تقدم هذه الحاجة الآخر	١١	%٩٢	١	%٨	٨.٣٣	دالة
القصة الثانية	تمتلك شخصية وهي بحاجة الى الموضوع غير أنَّها لاتقدم الحاجة الآخر	١٠	%٨٣	٢	%١٧	٥.٣٣	دالة

رابعا: تجربة وضوح الأداة: للتحقق من وضوح القصص والأسئلة المتعلقة بها، قامت الباحثة بتطبيق الأداة تطبيقاً استطلاعياً عن طريق المقابلة الفردية على عينة مكونة من (٤) طفلاً وطفلة من الذكور والاناث وبواقع (٨) اطفال لكلّ عمر موزعين مناصفة بين الذكور والإناث، وقد أظهر التطبيق الاستطلاعي أن قصتي الأداة والأسئلة المتعلقة بها واضحة ومفهومة. وقد سجلت الباحثة الوقت المستغرق لكل مقابلة مع كل طفل، إذ تراوح مدى الوقت المستغرق بين (١٥- ٢٥) دقيقة، موضح في الجدول (٤).

جدول (٤) حجم أفراد عينة التجربة الاستطلاعية موزعين بحسب العمر والجنس

العمر / الجنس	٧ سنوات	٨ سنوات	٩ سنوات	١٠ سنوات	المجموع
ذكور	٤	٤	٤	٤	٢٠
اناث	٤	٤	٤	٤	٢٠
المجموع	٨	٨	٨	٨	٤٠

خامسا: التحليل الإحصائي للأداة: الخصائص السيكومترية للأداة: وقد تمثلت في كل من:

أولاً : معامل الصدق (الصدق الظاهري): يقصد بالصدق الظاهري هو أن المقياس يبدو صادقاً بصورته الظاهرية، أي كيف يبدو المقياس مناسباً للهدف الذي وضع لأجله (جبريل وجبريل ٢٠٠٨: ٢٠٠). وقد تحققت الباحثة من الصدق الظاهري من خلال عرض الاداة على المتخصصون في العلوم التربوية والنفسية للحكم على صلاحية فقرات أداة فهم ما وراء سلوك الايثار في قياس ما اعد له.

ثانياً: معامل الثبات: استخرجت الباحثة نوعان من الثبات وعلى النحو الآتي: **معادلة الفاكرونباخ:** وقد اعتمدت الباحثة استخراج معادلة الفاكرونباخ للاتساق الداخلي، إذ تستند هذه الطريقة التي تمتاز بتناسقها وإمكانية الوثوق بنتائجها وقد بلغ معامل الثبات لأداة فهم ما وراء سلوك الايثار بطريقة الفاكرونباخ (٠.٩٣)، وهو ما يعد مؤشراً مرتفعاً لثبات المقياس. **وطريقة الاختبار واعادة الاختبار:** يؤكد (فيركسون) على أن استخراج معامل الثبات بهذه الطريقة هو بإعادة تطبيق الاختبار مرتين وعلى المجموعة نفسها من الأفراد وبفارق زمني بين التطبيقين ويرى ايبل (١٩٧٢) أن معامل الارتباط بين درجات التطبيق الأول للاختبار والتطبيق الثاني هو معامل ثبات الاختبار ومعامل الثبات في هذه الحالة يسمى معامل الاستقرار(ملحم:٢٠٠٢, ٢٥٧). وقد بلغت القيمة (٠.٨١).

سادساً: الاداة بصيغتها النهائية:

تكونت أداة فهم ما وراء سلوك الايثار بصيغتها النهائية من قصتين من القصص متكون من قصتين، واحدة من القصص تمتلك شخصية وهي بحاجة الى الموضوع ولكنَّها تقدم هذه الحاجة الآخر. والقصة الثانية تمتلك شخصية وهي بحاجة الى الموضوع غير أنَّها لاتقدم الحاجة الآخر. وينحدر تحت القصتين سؤالين تتعلق بهذه الشخصية التي كانت تمتلك موضوع الحاجة. تتمثل فيه (أيّ- نعم) (لا - كلا). يعطى أثنين درجة في كون المطابقة والقصتين, ودرجة واحد حين المطابقة مع أحد القصص, وصفر حين عدم المطابقة والقصتين. ومن بعد ذلك بسؤال الطفل بعبارة (ليش – لماذا؟). فإذا كانت الإجابة موافقة هذا مايؤكد الدرجة الممنوحة للطفل, وإن كانت الإجابة غير موافق لفهم الإيثار يؤكد الدرجة له. وعلى هذا فأن أعلى درجة يمكن أن يحصل عليها المستجيب عن إجابته هي (٤) درجة وأقل درجة يمكن ان يحصل عليها هي (٠)، درجة والمتوسط الفرضي للمقياس مقداره (٢) درجة.

الفصل الرابع : نتائج البحث ومناقشتها

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصل إليها البحث الحالي وفق اهدافه، وتفسيرها ومناقشتها في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة ، وعلى النحو الآتي:

الهدف الأول: التعرف على تطور فهم ما وراء سلوك الإيثاري لعينة من الاطفال بعمر (٧-١٠ سنوات)

تحقيقاً للهدف الأول طبقت الباحثة ألاداة على عينة البحث البالغة (٢٠٠) طفلاً وطفلة، ثم استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للأعمار (٧، ٨، ٩، ١٠) سنة، فضلاً عن استخراج المتوسطات الحسابية لكلّ من الذكور والاناث في هذه الأعمار، وكانت النتائج كالآتي:

من حيث فهم ما وراء سلوك الإيثاري

بلغت المتوسط الحسابية لدرجات الأطفال على أداة فهم ما وراء سلوك الايثار ككل البالغ (٨.٠٤٥٢), وبانحراف معياري (٢.٦١٥) ومن أجلّ معرفة دلالة الفرق فقد أُستعمل الإختبار التائي لعينة واحدة (t-test)، وتبيّن القيمة التائية المحسوبة (٠.٩٠٤٧) أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (١٩٩)، وهذه النتيجة تشير إلى أنّ هنالك تطور فهم ما وراء سلوك الإيثاري لعينة من الاطفال بعمر (٧-١٠ سنوات) بحسب القياس المستعرض وجدول (٥) يبين ذلك.

من حيث العمر الزمني للطفل

بلغت المتوسطات الحسابية لدرجات الأطفال على أداة فهم ما وراء سلوك الايثار على التتابع (عمر ٧ سنوات : ٣.٤٥٢ عمر ٨ سنوات : ٣.٠٧٣ عمر ٩ سنوات : ٤.٠٠٧ عمر ١٠ سنوات : ٥.٩٠٣), وبانحراف معياري على التتابع (عمر ٧ سنوات : ١.٤٤٤ عمر ٨ سنوات : ١.٢٣٧ عمر ٩ سنوات : ١.٦٢٥ عمر ١٠ سنوات : ١.٦٢١), ولمعرفة دلالة الفرق بين متوسطات درجات الأطفال في العينة وبين الوسط النظري البالغ (٤) درجة، استعملت الباحثة الاختبار التائي (t-test) لعينة واحدة.

وقد أظهرت النتائج أن الفروق بين الوسط الحسابي والوسط النظري للأطفال بالأعمار (٧، ٨) سنة كانت ذات دلالة إحصائية لصالح الوسط النظري، إذ بلغت القيم التائية المحسوبة (مر ٧ سنوات : ٠.٠٠٩٩ عمر ٨ سنوات : ٠.٠١١٠) وهي أقل من القيمة التائية الجدولية البالغة (٠,٠٢١) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٤٩). وهذا يُشير إلى ضعف في امتلاك الأطفال بالأعمار (٧، ٨) سنة فهماً لما وراء سلوك الايثار.

وأما بالنسبة للأطفال بالأعمار (٩، ١٠) سنة فقد تبين أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية للأطفال وبين المتوسط النظري ولصالح المتوسطات الحسابية، إذ بلغت القيم التائية المحسوبة (عمر ٩ سنوات : **٠.٤٠١٢** عمر ١٠ سنوات : **٠.٤٤٤٣**) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٠,٠٢١) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٤٩)، وهذا يُشير إلى امتلاك الأطفال في هذه الأعمار فهماً للدوافع للسلوك المرغوب اجتماعياً. وكما موضح في الجدول (٥) والشكل (١).

جدول (٥) متوسطات درجات فهم الأطفال لما وراء سلوك الايثار وانحرافاتها المعيارية والقيم التائية المحسوبة والجدولية ومستوى دلالتهما تبعاً للعمر

العمر	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط النظري	القيمة التائية		مستوى الدلالة (٠,٠٥)
					المحسوبة	الجدولية	
٧ سنوات	٥٠	٣.٤٥٢	١.٤٤٤	٤	٠.٠٠٩٩	٠,٠٢١	دالة لصالح الفرضي
٨ سنوات	٥٠	٣.٠٧٣	١.٢٣٧		٠.٠١١٠		دالة لصالح الفرضي
٩ سنوات	٥٠	٤.٠٠٧	١.٦٢٥		٠.٤٠١٢		دالة
١٠ سنوات	٥٠	٥.٩٠٣	١.٦٢١		٠.٤٤٤٣		دالة
كل الأعمار	٢٠٠	٨.٠٤٥٢	٢.٦١٥		٢.٩٠٤٧	1.96	دالة

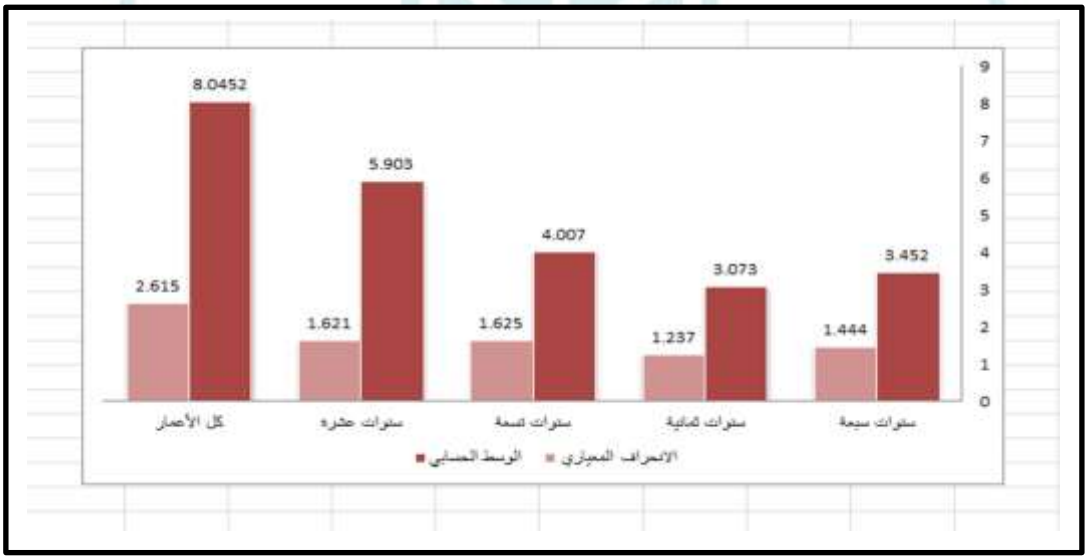

شكل (١) متوسطات درجات فهم الأطفال لما وراء سلوك الايثار وانحرافاتها المعيارية والقيم التائية المحسوبة والجدولية ومستوى دلالتهما تبعاً للعمر

من حيث نوع الجنس للطفل

١- تطور فهم ما وراء سلوك الإيثاري لعينة من الاطفال بعمر (٧-١٠ سنوات)

إتضح للباحثة إن فهم تطور فهم ما وراء سلوك الإيثاري لعينة من الاطفال كان واضحا إحصائيا للإناث بعمر (٨-٩-١٠) سنة. حيث بلغت القيمة المحسوبة باستعمال الاختبار التائي (t- test) لعينة واحد على النحو التالي : (عمر ٨ سنوات : ٤.٧٨٣٣ عمر ٩ سنوات : ٣.٠٤٥١ عمر ١٠ سنوات : ٩.٠٤٥٥) أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢,٠٩٣) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (عمر ٨ سنوات : ١٣ عمر ٩ سنوات : ١٤ عمر ١٠ سنوات : ٣٦)، إذ إتسم الوسط الحسابي والإنحراف المعياري في التالي: (عمر ٨ سنوات : × = ٣.٩٣٣ S=١.٠٤٥٣ عمر ٩ سنوات : × = ٥.٠٠٣ S=١.٩٣٣١ عمر ١٠ سنوات : × = ٧.٥٥١ S = ١.٥٥٢٠) وهذا يُشير إلى أن الأطفال الاناث في هذه الأعمار يتسمون في فهم ما وراء سلوك الايثار بطريقة القياس المستعرض.

٢- ضعف تطور فهم ما وراء سلوك الإيثاري لعينة من الاطفال بعمر (٧-١٠ سنوات)

إتضح للباحثة إن فهم تطور فهم ما وراء سلوك الإيثاري لعينة من الاطفال كان واضحا إحصائيا من حيث الضعف في التالي: الذكور من الاطفال (عمر ٧ سنوات): القيمة التائي (t-test) لعينة واحد: ١.٥٤٥٧ × = ١.٨٨٣ S = ٠.٨٣٤٠ . والاناث من الاطفال (عمر ٧ سنوات): القيمة التائي (t-test) لعينة واحد: ١.٤٤٠٣ × = ١.٠٤٥ S = ٠.٧٣٧٩. والذكور من الاطفال (عمر ٨ سنوات): القيمة التائي (t-test) لعينة واحد: ١.٥٦٢٩ × = ٠.٩٤٦ S = ٠.٣٣٢٩. والذكور من الاطفال (عمر ٩ سنوات): القيمة التائي (t-test) لعينة واحد: ٠.٨٣٤٢ × = ٢.٠٠١ S = ٠.٨٣٩٩. والذكور من الاطفال (عمر ١٠ سنوات): القيمة التائي (t-test) لعينة واحد: ١.٨٣٤٤ × = ٢.٠١٨ S = ٠.٦٧٣٤. كلها أقل من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢,٠٩٣) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (عمر ٧ سنوات ذكور: ٣٦ . عمر ٧ سنوات إناث: ١٢ عمر ٨ سنوات ذكور : ٣٥. عمر ٩ سنوات ذكور : ٣٤ عمر ١٠ سنوات ذكور : ١٢). وجدول (٦) والشكل (٢). يبين ذلك

جدول (٦) متوسطات درجات فهم ما وراء سلوك الايثار وانحرافاتها المعيارية والقيم التائية المحسوبة والجدولية ومستوى دلالتهما تبعاً للجنس (ذكور، اناث)

العمر	الجنس	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية		مستوى الدلالة (٠,٠٥)
						المحسوبة	الجدولية	
٧ سنوات	ذكور	٣٧	١.٨٨٣	٠.٨٣٤٠	٤	١.٥٤٥٧	٢,٠٩٣	دالة لصالح الفرضي

	اناث	١٣	١.٠٤٥	٠.٧٣٧٩		١.٤٤٠٣	دالة لصالح الفرضي
٨ سنوات	ذكور	٣٦	٠.٩٤٦	٠.٣٣٢٩		١.٥٦٢٩	دالة لصالح الفرضي
	اناث	١٤	٣.٩٣٣	١.٠٤٥٣		٤.٧٨٣٣	دالة
٩ سنوات	ذكور	٣٥	٢.٠٠١	٠.٨٣٩٩		٠.٨٣٤٢	دالة لصالح الفرضي
	اناث	١٥	٥.٠٠٣	١.٩٣٣١		٣.٠٤٥١	دالة
١٠ سنوات	ذكور	١٣	٢.٠١٨	٠.٦٧٣٤		١.٨٣٤٤	دالة لصالح الفرضي
	اناث	٣٧	٧.٥٥١	١.٥٥٢٠		٩.٠٤٥٥	دالة

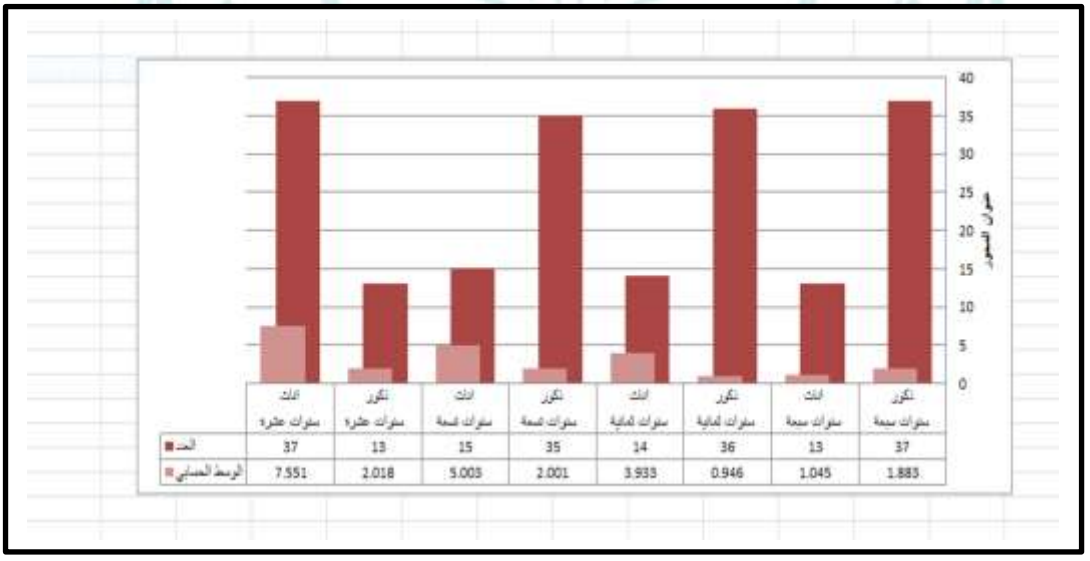

الهدف الثاني: الفروق ذا دلالة إحصائية في تطور فهم ما وراء سلوك الإيثاري لعينة من الاطفال تبعا لمتغيري (الجنس, العمر الزمني)

بعد تطبيق الأداة بصورتها النهائية على الاطفال على عينة البحث والبالغ عددهم (٢٠٠) طفلاً وطفلة. وبعد معالجة البيانات إحصائياً، تم استخراج الأوساط الحسابية للأعمار (٧، ٨، ٩، ١٠) سنة، وللجنس (ذكور، اناث) ضمن ذات الأعمار، وللتأكد من الفروق بين مجموعة الأعمار ومجموعة الجنس، استعملت الباحثة اختبار تحليل التباين الثنائي بتفاعل، وكانت النتائج كما موضحة في الجدول (٧).

جدول (٧) تحليل التباين الثنائي بتفاعل تبعاً لمتغيري العمر والجنس

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	القيمة الفائية المحسوبة	مستوى الدلالة (٠,٠٥)
العمر	١٣٦.٩٥٦٣	١	١٣٦.٩٥٦٣	٧.٦١٢٥	دالة
الجنس	٧٨.٠٠٩٣	١	٧٨.٠٠٩٣	٤.٣٣٦١	دالة
الجنس* العمر	٢٥.٩٤٥١	١	٢٥.٩٤٥١	١.٤٤٢٢	غير دالة
الخطأ	٣٥٢٦.٠٩٤٥	١٩٦	١٧.٩٩١		
الكلي	3767.005	١٩٩			

القيمة الفائية الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجتي حرية (١، ١٩٩) تساوي (٢,٤٢).

الاستنتاجات: بناءً على ما توصل إليه البحث من نتائج، فقد استنتجت الباحثة الآتي:

- هنالك تطور فهم ما وراء سلوك الإيثاري لأطفال بعمر (٧-١٠ سنوات) بحسب القياس المستعرض
- يُشير إلى ضعف في امتلاك الأطفال بالأعمار (٧، ٨) سنة فهماً لما وراء سلوك الايثار.
- الأطفال بالأعمار (٩، ١٠) يمتلكون الأطفال فهماً لما وراء سلوك الايثار
- تطور فهم ما وراء سلوك الإيثاري لعينة للإناث بعمر (٨-٩-١٠)
- ضعف تطور فهم ما وراء سلوك الإيثاري لعينة من الاطفال
- الذكور من الاطفال (عمر ٧ سنوات)
- الاناث من الاطفال (عمر ٧ سنوات)
- الذكور من الاطفال (عمر ٨ سنوات)

- الذكور من الاطفال (عمر ٩ سنوات)
- الذكور من الاطفال (عمر ١٠ سنوات)
- يوجد فروق من حيث العمر والجنس للأطفال في فهم ما وراء سلوك الإيثاري

التوصيات: بناءاً على نتائج البحث الحالي، توصي الباحثة بالآتي:

- حث الكوادر التربوية على تعزيز السلوك الايجابي عند الاطفال وتنميته.
- العمل على تضمين المناهج التربوية فقرات توضح للأطفال أن السلوك الواحد قد ينتج عن دوافع متعددة.
- العمل على توعية المربين من خلال المدرسة بضرورة ملاحظة مستويات أطفالهم في فهم ما وراء السلوكيات الايجابية لديهم كالايثار والعطاء والكرم.

المقترحات:

- تطور فهم ما وراء السلوك المرغوب اجتماعياً وعلاقته بنظريات اخرى.
- تطور فهم ما وراء سلوم الايثاروعلاقته بالحكم الخلقي عند الأطفال.
- دراسة مقارنة لتطور فهم ما وراء سلوك الايثار بين أطفال المدن وأطفال الارياف.

المصادر

- الإمام, محمد صالح والخوالدة, فؤاد عيد. (٢٠١٠). التوحد ونظرية العقل, دار البحث التربوي والنفسي ، المنصورة عامر
- بياجيه, جان.(١٩٨٦). التطور العقلي لدى الاطفال, ترجمة سمير علي, التربية وعلم النفس. دار النهضة العربية، القاهرة.
- جابر، جابر عبدالحميد وكاظم، احمد خيري.(١٩٨٩). مناهج البحث في العلوم الانسانية
- جبريل، فاروق مصطفى وجبريل، مصطفى السعيد.(٢٠٠٨). مقدمة في علم النفس دار ثقافة الاطفال.
- صالح, محمد كامل. (٢٠٢٠). تطور فهم الاطفال للتظاهر. رسالة ماجستير غير منشورة, كلية التربية أبن رشد للعلوم الانسانية, جامعة بغداد.
- عدس, عبد الرحمن. (١٩٩٨). علم النفس التربوي- نظرة معاصرة, ط٢, دار الفكر, عمان.
- محمد , عادل عبد الله.(١٩٩٠). النمو العقلي للطفل, مكتبة الانجلو, القاهرة.
- محمد, شذى عبد الباقي. (٢٠٠٨). اتجاهات حديثة في علم النفس المعرفي, جامعة بغداد, كلية التربية.

- ملحم, سامي محمد . (٢٠٠٠). مناهج البحث في التربية وعلم النفس, دار المسيرة, عمان.
- منسي، حسن.(١٩٩٨). علم نفس الطفولة, دار الكندي ودار طارق للنشر والتوزيع، عمان.
- يوسف, جمعة السيد, (١٩٩٠). سيكولوجية اللغة والمرض العقلي, عالم المعرفة, بيروت.

–Bateson,G.(1976). A Theory of Play and Fantasy.Play,5,

–Berk, E. (1997). Child Development. New York: Allyn.

–Critcher, C. R., & Dunning, D. (2011). No good deed unquestioned: Cynical reconstruals maintain belief in the power of self-interest. Journal of Experimental.

–Good, Carter. (1964): Dictionary Of Education, Universitt of cincinnat, Second edition, New York.

–Heyman, G., Barnerm D., Heumann, J., & Schenchk, L. (2014). The development of Children's understanding of The Ulterior motives of socially desired behavior. Cognitive Science

–Heyman, G., Fu G., Barner D., Zhishan Hu., Zhou L., Lee K.,(1959) Children evaluation of Private generosity and its relation to behavior: Evidence,16-30.

–Huriock, E.B. (1980). Deveiopment Psychoiogy: A Life Span Approach.5th ed. New York: Mcgraw –Hill, lnc.

–Lillard, A. S., Taggart, j. (2019). Pretend Play and Fantassy: What IF Montessori was right? .Child Deveiopment Perspectives, 13(2

–Madhu, Briggs, (1996): in Defense of Paigees Theory Arepiy To Common.

–Singer, j.L. (1994). imaginative Play and adaptive deveiopment. In: j. H.

–Vygotsky, L. S. (1978). The genesis of higher mental functions. J. V. Wrench (Ed. and Trans.), The concept of activity in soviet psychology. Armonk: M. E. Sharpe.